

الفصل الاول

استخدام الحسابات والتكاليف الزراعية

مفهوم الزراعة : تعرف الزراعة بأنها " عملية استغلال وفلاحة الارض لإنتاج المحاصيل النباتية كالقمح والرز وغيرها , وتعرف بمعناها الواسع الذي لا يقف عند مجرد بذر الارض و فلاحتها وريها وجني المحصول وإنما يلحق بالزراعة أنشطة أخرى كثيرة قد تكون تابعة او مكملة ليا , كتربية المواشي وانتاج منتجات اللبان وتربية الدواجن وأعمال التشجير وغيرها... وعلى هذا الأساس فيمكن تمييز ثلاث أنشطة رئيسة تمارس من قبل المزرعة الزراعية وهي:

1-النشاط النباتي : ويقصد به استصلاح الاراضي الزراعية وحرثها وفلاحتها وزراعتها لغرض الحصول على المنتجات الزراعية وتسويقها وبيعها ويشمل النشاط النباتي المحاصيل والمنتجات الآتية:

أ- المحاصيل الحقلية كالمحاصيل النباتية (القمح , الحنطة . القطن , الشعير , الرز وغيرها) ومحاصيل الخضروات كالباذنجان والطماطم والفاصولياء وغيرها .. وأهم ما يميز كلا النوعين ، انه لا يمكن ان تعد اصول ثابتة بالنسبة للمزرعة , وذلك لان دورة حياتها وبقائها في المزرعة لا تتجاوز السنة , فبعضها تكون دورة زراعتها لا تتجاوز الشهر الواحد وبعضها ثلاث او اربعة اشير , وبناء" على هذا تعد هذه المحاصيل من الأصول المتداولة للمزرعة.

ب- منتجات البساتين وحدائق الفاكهة : المميز لهذه المنتجات ان دورة حياتها ووصولها لمرحلة الإنتاج يتطلب اكثر من سنة , بل عدة سنوات كالتمر والرمان وغيرها .. وتحتاج الى رأس مال كبير وتمر بثالث مراحل (التكوين , الثمار , الاضمحلال)

النشاط الحيواني : يشمل كل ما يتعلق بعملية اقتناء الحيوانات في المزرعة بهدف الحصول على منتجاتها , اذ تنقسم الماشية في المزرعة وللأغراض المحاسبية إلى الأنواع الآتية:

- أ. ماشية التربية :- وهي الماشية التي تقتنى للحصول على النجاس (المواليد) والمزاجرة فيها .
- ب. ماشية الالبان : وهي الماشية التي تقتنى للحصول على الحليب بهدف بيعه ، أو استغلاله كمادة اولية في صناعة الاجبان مثلا ، وتعد من الموجودات الثابتة
- ج. ماشية العمل :- وهي الماشية التي تقتنى بهدف المساعدة في اعمال المزرعة كالحراثة والسقي .

د. ماشية التسمين : وهي الماشية التي تقتنى لتسمينها وايصالها لوزن محدد للحصول على لحومها والمزاجرة فيها، وتعد من الموجودات المتداولة .

وهناك أنشطة أخرى مثل تربية الدواجن وتربية الأسماك وتربية النحل وغيرها من الأنشطة الصناعية التي تهدف للحصول على منتجاتها

3-نشاط الصناعات الغذائية: تمارس بعض المنشآت الزراعية بعض الأنشطة الزراعية والتي تعتمد على منتجات المزرعة من المحاصيل والمنتجات الحيوانية ، مثل صناعة التعليب أو منتجات الألبان أو الأعلاف وغيرها

محاسبة التكاليف في النشاط الزراعي

مفهوم محاسبة التكاليف الزراعية :

تعرف بأنها: العلم الذي يهتم بتجميع وتحليل وتفسير البيانات الخاصة بتكاليف النشاط الزراعي المتمثلة في المواد والعمالة والخدمات الأخرى ، طبقا لمجموعة من المبادئ والنظريات

والإجراءات بهدف قياس تكلفة هذا النشاط وفرض الرقابة عليه ومساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات.

إن مجال استخدام محاسبة التكاليف وأهميتها وفوائدها هي نفسها في جميع المشروعات سواء أكانت صناعية أم زراعية، فهي تساعد المزارع على تحديد أرباح وخسائر فروع النشاط الزراعي وهي أداة محاسبية مفيدة لتحديد تكلفة المنتجات المختلفة، و تتضمن فتح حساب مستقل لكل من المحاصيل الزراعية وأنواع الماشية والدواجن وتحديد نتائج كل منها على حدة، وهي تساعد في توجيه النشاط أو تعديل الخطط أو اختيار أحسن البدائل المتاحة مما يمكن من إدارة المزرعة بما يحقق أكبر أرباح ممكنة ، وتزداد أهمية محاسبة التكاليف في النشاط الزراعي الذي يتميز باختلاف وتعدد وتداخل أنشطته الفرعية واختلاف كل نشاط فرعي عن آخر، مما يجعل كل منيا وحدة مسؤولية مستقلة تستلزم المحاسبة عنيا وتقييم ادائها على انفراد

خصائص النشاط الزراعي وانعكاساته المحاسبية ومعالجاتها

1- الخاصة- موسمية الإنتاج الزراعي ، حيث تتميز الغالبية العظمى من المحاصيل الزراعية بموسمية الإنتاج تبعا للظروف الطبيعية والمناخية، أي يتم زراعة المحاصيل وحصادها في مواسم معينة ولا يمكن في مواسم اخرى

الانعكاس المحاسبي- ينعكس على حجم العمل المحاسبي أذ يزداد في موسم الزراعة ويقل او يتحدد في موسم اخر وبذلك سيؤثر على سياسة ادارة المزرعة حول استخدام تلك الكوادر،وتؤدي هذه الخاصة ايضا الى موسمية الدخل وضخامة لحصولها عليه في نهاية الفترة .

المعالجة المحاسبية - ضرورة اعداد قوائم مرحلية للتعبير عن حقيقة النشاط الزراعي

2 - الخاصة - تأثر الأنشطة الزراعية بالعوامل الطبيعية والظروف المناخية كالحرارة والرطوبة والعوامل البيئية كالأمراض والآفات الزراعية.

الانعكاس المحاسبي - صعوبة تقدير الإنتاج الزراعي مقدما اذ يصعب تقدير كمية الإنتاج الزراعي لأعداد الموازنات التخطيطية لارتفاع حالة عدم التأكد.

المعالجة المحاسبية - استخدام محاسبة التحوط والمشتقات المالية وقوائم مرحلية، فضلا عن اعداد موازنات قصيرة الاجل

3- الخاصة -تعدد وتداخل المنتجات الزراعية مع بعضها البعض ، فمخرجات بعض الأنشطة يمكن ان تكون مدخلات لأنشطه اخرى

الانعكاس المحاسبي - صعوبة تحديد تكاليف المنتجات بدقة وكذلك الايرادات

المعالجة المحاسبية- اختيار نظام كلفوي مناسب للنشاط الزراعي قادر على تحديد صحيح للتكاليف وتوزيعها على المنتجات والوصول لكلفة كل منتج بأكثر دقة

4- الخاصة -اختلاف الفترة المالية عن الفترة الزراعية اذ ان الفترة الزراعية مرتبطة بدورة الإنتاج التي قد تكون فصلية , موسمية بينما الفترة المالية مرتبطة بنهاية السنة المالية

الانعكاس المحاسبي - صعوبة تحديد نتيجة النشاط والتي قد تكون متوافقة مع نهاية الفترة المالية

المعالجة المحاسبية- فتح حسابات المحاصيل والمنتجات الزراعية واستخدام ارصدة اول و اخر المدة والقوائم المرحلية للتعبير عن نتيجة النشاط

5- الخاصة :- ضخامة الخدمات التسويقية والتخزينية وذلك بسبب موسمية الانتاج الزراعي لضمان عدم تدفق المنتجات الزراعية الى السوق مرة واحدة والذي يؤدي الى هبوط اسعارها الى مستويات تقل عن تكاليف انتاجها ، فضلا بان بعض المنتجات كالقطن والحبوب لها القابلية على التلف

الانعكاس المحاسبي - ارتفاع تكاليف خزن وتسويق بعض المنتجات الزراعية ارتفاعا كبيرا

المعالجة المحاسبية- تسجيل تلك التكاليف للتعبير عن نتيجة النشاط وبشكل دقيق

6- الخاصة - امكانية تبويب الاصول (الموجودات) الحيوانية من اصل ثابت الى اصل متداول وبالعكس

الانعكاس المحاسبي - اتخاذ ادارة المزرعة قرارا بالاحتفاظ بعدد من رؤوس ماشية التسمين (موجود متداول) الى ماشية التربية (موجود ثابت) لزيادة اصول المزرعة من خلال استخدامها لاغراض الحصول على منتجاتها او خدماتها بدلا من الحصول على لحومها للمتاجرة فيها

الانعكاس المحاسبي -تسجيل القيد المحاسبي الملازم لاثبات كلفة او قيمة الرؤوس المحولة من صنف الى صنف اخر ن والذي سيؤثر على اسلوب عرض الموجودات الى ثابتة ومتداولة في الميزانية العمومية

محاسبة التكاليف الزراعية

وهي فرع من فروع محاسبة التكاليف وتطبيق لمبادئها للتوصل الى نتائج النشاط الزراعي لكافة فروعها بشكل فني دقيق

او هي الوسيلة التي تساعد ادارة المزرعة في الرقابة على استخدام عوامل الانتاج المتاحة لديها والتخطيط للمستقبل والتي يستخدمها محاسب التكاليف في المزرعة في تتبع وتسجيل وتحليل عناصر التكاليف لعوامل الانتاج بغرض استخدامها بأقصى درجة من الكفاية

فوائد محاسبة التكاليف الزراعية

1-قياس كلفة الانتاج

ان قياس كلفة الانتاج لمحصول الحنطة يوصلنا الى قياس تكلفة الوحدة الواحدة لذلك المحصول (تكلفة الطن الواحد من الحنطة) ، ان استخراج تكلفة الوحدة الواحدة من الانتاج الزراعي (نباتي ، حيواني) يساعد في تسعير منتجات المزرعة بشكل صحيح ، فضلا عن تحديد تكاليف مخزون اخر المدة وتقدير قيمة الاصول لتحديد المركز المالي للمزرعة

2-الرقابة على التكاليف

يراعى عند تصميم النظام المحاسبي للتكاليف ان يتضمن عوامل الرقابة على عناصر التكاليف جميعا ، فعنصر تكلفة المواد مثلا (بذور ، اسمدة) يجب ان يوفر لة نظام تكاليفي دقيق فيما يتعلق بعملية شراء المواد وفحصها واستلامها ومن ثم خزنها وصرفها ، وكذا الحال بالنسبة لعنصر تكلفة العمل (انساني ، الي ، حيواني) وعناصر تكاليف الزراعية غير المباشرة ، واذا ارتأت ادارة المزرعة الرقابة عن طريق الموازنات التخطيطية فلا بد من تصميم السجلات والتقارير بحيث تعطي معلومات دقيقة عند

مقارنة الاداء الفعلي بالمخطط وتحديد الانحرافات وواجه الاسراف والتوفير، واتخاذ
الاجراءات المناسبة لمعالجة ذلك الخلل وعدم الكفاية ، وتشجيع عوامل التوفير ورفع
الكفاية الانتاجية لكل عنصر

3-اتخاذ القرارات

يساعد نظام محاسبة التكاليف في امداد ادارة المشروع الزراعي بالبيانات والمعلومات
التي تساعد في اتخاذ القرارات الادارية بشأن رسم سياسات الانتاج والتسويق والبيع
والشراء والتمويل ، والقرارات الاستراتيجية كقرارات التوسع او التجديد او الاستبدال (
الاصول) او المفاضلة بين تكاليف المحاصيل المتنافسة في الموسم الواحد وتحديد
الحجم الامثل لاستخدام عناصر الانتاج

تبويب عناصر التكاليف الزراعية

تتكون عناصر التكاليف الزراعية من ثلاث عناصر(المواد، الاجور ، المصروفات)

تكلفة المواد :- تتمثل بكافة المستلزمات السلعية التي تستخدمها المزرعة الزراعية في مراكزها الانتاجية
والخدمية بشكل مباشر او غير مباشر ، ومثالها (البذور ، الاسمدة ، الاعلاف ، الادوية ، المبيدات ، الوقود
، الزيوت ، ---) ويتم شراؤها من خارج المزرعة او عن طريق استغلال بعض أنشطة المزرعة ليتم
استخدامها في أنشطة اخرى ، كما هو الحال باستخدام المتبقي من حصاد الحنطة كأعلاف.

تكلفة الاجور :- تشمل كل ما تدفعه المزرعة من اجور نقدية او عينية او تأمينات اجتماعية وصحية وتشمل
تكاليف العمل (البشري والحيواني والالي) التي تساهم في الاعمال الزراعية في المزرعة

تكلفة المصاريف (الخدمات) :-وتشمل كافة المستلزمات الخدمية التي تسهل من اداء العمليات الانتاجية
والادارية ، وتشمل تكاليف (القى ، الاندثار ، ايجار مبنى حظائر الحيوانات ، القرطاسية ، الكهرباء، ...)

أولاً :- التبويب الوظيفي

ويقسم الى ثلاث تكاليف

1-تكاليف انتاجية - وتشمل كافة التكاليف التي تتفق على النشاط الزراعي من اللحظة

اعداد الارض الى جني المحصول وتخزينه ، كتكاليف المستلزمات السلعية (البذور ،

الاسمدة ، الاعلاف ، الادوية، تقاوي) وتكلفة العمل (اجور العمال المباشرين وغير المباشرين

كالمشرفين وملاحظي الحظائر) فضلا عن تكاليف تشغيل مواشي العمل والجرارات الزراعية.

2-تكاليف تسويقية - وتشمل كافة التكاليف التي تتفق على تسويق الحاصلات الزراعية من

الوقت التي تودع فيه المنتجات الزراعية في المخازن او التي تعد للبيع الى الوقت الذي

تسلم فيه المنتجات للمشتريين وتحصيل الثمن، كتكاليف (التخزين ، التعبئة والتغليف ،

عمولة البيع ، الاعلانات)

3-تكاليف ادارية وتسويقية - وهي التكاليف التي تنفق على ادارة المشروع الزراعي ككل

وتوفير الاموال اللازمة لذلك والتي لا يمكن تخصيصها مباشرة لتكاليف الانتاج والتسويق

، ومن امثلتها (رواتب الادارة ، اندثار مباني الادارة واثاثها ، قرطاسية ، مطبوعات ،

ضيافة)

ثانيا :- التبويب حسب علاقتها بوحدة النشاط الزراعي

ويقسم الى نوعين

1-تكاليف مباشرة - وهي تلك التكاليف التي تخصص مباشرة لنشاط زراعي معين او مركز

ككفة معين وببساطة وسهولة ، ومن امثلتها بذور القطن المستعملة في زراعة القطن او اجور

عمال الحراثة الذين يحرثون حقلا معيناً ، او الأجور المدفوعة لعمال جني المحصول وجمعة ،
، او تكلفة العلف الذي تستهلكه ماشية العمل ويشترى خصيصاً لها.

2- تكاليف غير مباشرة - وهي تلك التكاليف التي لا يمكن تخصيصها او تنسيبها مباشرة
لنشاط زراعي معين او مركز كلفة معين وببساطة وسهولة، أي انها مشتركة ويجري
توزيعها بإحدى طرق توزيع التكاليف المشتركة على مجمل الأنشطة المشتركة فيها ،
ومثالها (تكاليف الآلات السقي ، تكاليف تشغيل الآلات الحراثة ، تكاليف تشغيل ماشية
العمل في أكثر من حقل زراعي)

ثالثاً :- التنبؤ بحسب علاقتها بحجم النشاط الزراعي

تصنف الى نوعين من التكاليف

1- تكاليف زراعية ثابتة

وهي تلك التكاليف التي لا تتغير بمجموعها مع تغير حجم الانتاج الزراعي ضمن المدى
الملائم للنشاط (بحدود الطاقة المتاحة) ، ومثالها (اندثار الآلات الزراعية ، التأمين على
الموجودات الثابتة ، تكاليف تشغيل ماشية العمل في أكثر من حقل زراعي)

2- تكاليف زراعية متغيرة

وهي تلك التكاليف التي تتغير بمجموعها (زيادة او نقص) مع تغير حجم الانتاج
الزراعي وبنفس النسبة، ومثالها للمواد (البذور، الاسمدة،) والأجور (الأجور المباشرة
لسقي وجني المحصول)، (ومصاريف الطبابة واللقاحات للماشية والدواجن)